



مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان
الأرض الفلسطينية المحتلة
رام الله
1 آذار/مارس 2024

مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان يستنكر بشدة مقتل ما لا يقل عن 112 فلسطينياً أثناء توزيع المعونة الغذائية في مدينة غزة

يشجب مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة بشدة مقتل ما لا يقل عن 112 فلسطينياً وإصابة 760 آخرين برصاص القوات الإسرائيلية وكذلك بسبب الدوس وسحق حركة المركبات أثناء توزيع المعونة الغذائية في مدينة غزة، حسبما أفادت التقارير. إن إطلاق النار من قبل القوات الإسرائيلية، وقتل وإصابة الأشخاص الذين ينتظرون المساعدات، يثير مخاوف جدية بشأن انتهاكات القانون الدولي، بما في ذلك القتل العمد، ويجب أن يخضع لتحقيقات فورية ومستقلة ونزيهة وفعالة.

منذ منتصف كانون الثاني/يناير إلى نهاية شباط/فبراير 2024، سجل المكتب ما لا يقل عن 14 حدثاً مشابهاً، سبع حوادث شملت إطلاق النار وقصف أناس تجمعوا لتلقي الإمدادات التي تشتد الحاجة إليها في كل من منطقة دوار الكويت على طريق صلاح الدين ودوار النابلسي - وهما مدخلان لمدينة غزة - حيث أسفرت غالبية هذه الحوادث عن وقوع قتلى وإصابات.

تحدث عمليات القتل هذه في سياق الانهيار الكامل للنظام العام في غزة الذي حذر منه الأمين العام للأمم المتحدة في ديسمبر 2023.

لقد تسببت خيارات إسرائيل لأساليب ووسائل الحرب في كارثة إنسانية. وشملت هذه الخيارات فرض حصار على غزة، وفرض قيود أخرى على المساعدات الإنسانية وتوزيع السلع التجارية، وتدمير واسع النطاق للبنية التحتية المدنية، بما في ذلك الطرق الحيوية للوصول إلى السكان، وفرض قيود على التنقل بين شمال غزة وجنوبها. نتيجة لذلك، أصبح توزيع الأغذية على المدنيين المحتاجين في شمال قطاع غزة شبه مستحيل. يعاني جميع السكان من انعدام الأمن الغذائي الحاد، ويعاني حوالي 25 في المائة منهم بالفعل من الجوع. بحلول 29 شباط/فبراير، أفادت التقارير بأن ما لا يقل عن تسعة أطفال قد لقوا حتفهم بسبب الجوع وسوء التغذية بسبب نقص الغذاء في شمال غزة.

من واجب إسرائيل، بوصفها السلطة المحتلة، أن تكفل توفير الغذاء والرعاية الطبية للسكان بما يتناسب مع احتياجاتهم إلى أقصى حد تسمح به الوسائل المتاحة لها بذلك. وإذا كانت إسرائيل غير قادرة على الوفاء بهذا الواجب، فإنها ملزمة بتسهيل أنشطة الإغاثة الإنسانية، بما في ذلك ضمان ظروف السلامة اللازمة لهذه الأنشطة. ووفقاً للمعلومات المتاحة، فإن إسرائيل لا تمتثل لهذه الالتزامات.

للتفاصيل والاستفسارات الإعلامية يرجى التواصل معنا عبر مسؤولة الإعلام باستخدام الإيميل yusra.jamous@un.org

للنشر وإعادة النشر عبر:

منصة إكس [@OHCHR_Palestine](https://twitter.com/OHCHR_Palestine)

صفحة الفيسبوك [UN Human Rights Palestine](https://www.facebook.com/UNHumanRightsPalestine)